25

إبراهيم باشا بابان حياته الاجتماعية وبواكير نشاطه السياسي

(1802–1745)

د.سعد عبد خليفة العبيدي

Ibrahim Pasha Baban, his social life and the beginnings of his political activity

(1745-1802)

Dr.Saad Abed Khaleefah

مديرية العامة لتربية الانبار/ وزارة التربية.

ملخص البحث

تألف من مبحثان الأول بعنوان: (حياته الأسرية وتكوينه الاجتماعي) , وأستعرض نشأة إبراهيم باشا بابان وملامحة الشخصية وتعليمه ومدة أقامته في ولاية بغداد وبروز شخصيته وتدرجه بالمناصب ، وتضمن أيضاً أوضاع الإمارة البابانية قبل تولي إبراهيم باشا بابان الحكم، المبحث الثاني فتم صياغته على النحو التالي ولاية ابراهيم باشا بابان 1782– 1802م وكيف تمكن وتوليه حكم الإمارة وعزله عن منصبه لثلاث مرات متفرقة وتمكنه من السيطرة على الحكم مرات عديدة. ثم تناولت الدراسة قيام نظام المماليك في بغداد وعلاقتهم بالبابانيين حتى تولى محمود باشا بابان 1749– 1780م، ودور أمراء بابان في الصراع على باشوية بغداد وعلاقتهم بداود باشا 1813 – 1831م ثم تناولت الدراسة نهاية حكم المماليك وانهيار الإمارة البابانية 1831 – 1851 م.

الكلمات المفتاحية: إبراهيم باشا– آل بابان– السليمانية.

Abstract:

It consisted of two sections, the first titled: (His Family Life and Social Formation), and it reviewed the emergence of Ibrahim Pasha Babaan, his personality traits, education, the duration of his stay in the province of Baghdad, the emergence of his character, and his progression through positions.

It also included the conditions of the Babani emirate before Ibrahim Pasha Babaan took power. The second section was formulated as follows: the governance of Ibrahim Pasha Babaan from 1782 to 1802 and how he managed to take over the emirate, being dismissed from his position three separate times, and his ability to regain control multiple times.

The study then addressed the establishment of the Mamluk system in Baghdad and their relationship with the Babaanis until Mahmoud Pasha Babaan (1749–1780) took over, as well as the role of the Babaan princes in the struggle for the Pashalik of Baghdad and their relationship with Dawood Pasha (1813–1831). The study then covered the end of Mamluk rule and the collapse of the Babani emirate from 1831 to 1851.

Keywords: Ibrahim Pasha Baban, Al Baban, Sulaymaniyah.

إبراهيم باشا بابان حياته الاجتماعية وبواكير نشاطه السياسي:(1745-1802)

المقدمة

اهتم العديد من الباحثين بدراسة تاريخ العراق الحديث والمعاصر، بالإضافة إلى دراسة شخصيات عراقية وعربية وكردية متعددة. ومع ذلك، لم يحظَ تاريخ أمراء بابان بالاهتمام الكافي، رغم أن عدة إمارات نشأت في شمال العراق خلال الفترة التي كانت فيها البلاد تحت السيطرة العثمانية (1534 – 1918م). من بين هذه الإمارات، كانت الإمارة البابانية التي حكمت المناطق ذات الغالبية الكردية. وقد تولى حكم هذه الإمارة عدد من أمراء عائلة بابان، وكان إبراهيم باشا بابان واحدًا من هؤلاء الأمراء، حيث حكم الإمارة ثلاث مرات متفاوتة. ويُذكر أنه قام ببناء مدينة السليمانية عام 1784م، واتخذها عاصمة لإمارته.

كانت شخصية إبراهيم باشا بابان متميزة إدارياً وسياسياً، بحيث حرص على اقامة علاقات جيدة مع والي بغداد سليمان باشا الكبير الذي دعمه واوصله الى الحكم. لذا لابد من أنصاف تلك الشخصية وتسليط الضوء عليها، منذ بروزها والمراحل التي تلتها.

تضمن البحث مقدمة ومبحثان وخاتمه جاء المبحث الأول بعنوان: (حياته الأسرية وتكوينه الاجتماعي) والذي تناول فيه حياته الاسرية وتكوينه الاجتماعي, وأستعرض كذلك نشأة إبراهيم باشا بابان وتعليمه ومدة أقامته في ولاية بغداد وبروز شخصيته وتدرجه بالمناصب ، وتضمن أيضاً أوضاع الإمارة البابانية قبل تولي إبراهيم باشا بابان الحكم.

أما المبحث الثاني فتم صياغته على النحو التالي ولاية ابراهيم باشا بابان 1782- 1802م الذي تضمن توليه حكم الإمارة وعزله عن منصبه لثلاث مرات متفرقة وتم الانتهاء بالخاتمة التي تطرقنا إلى ما تم التوصل إليه بعد الانتهاء من كتابه البحث وجاءت بعد ذلك قائمة المصادر والمراجع التي اعتبرت ذات صله بالموضوع.

المبحث الأول

حياته الأسرية وتكوينه الاجتماعي

أولاً: نشأته

هو إبراهيم باشا بن أحمد باشا بن خالد باشا الباباني أمير وحاكم الإمارة البابانية لثلاث مرات مؤسس مدينة السليمانية التي مازالت قائمة بتراثها واقترن اسمهُ باسم تلك المدينة[1].

ولد إبراهيم باشا بابان عام1745م في قه لاه جولان (قلعة جولان) مقر حكم الأسرة البابانية وهو الابن الأكبر لأحمد باشا بابان ولديه من الأخوة خالد باشا الثاني الذي تولى حكم الإمارة البابانية بين عامي (1805-1807م) وعبد العزيز بيك، ولديه أيضاً أختان[2].

تزوج إبراهيم باشا بابان في بواكر شبابه من امرأه من أسرة بابان، وهي حبيبه خانم ابنة عمه محمود باشا البابانى ورزق منها بولد واحد هو سليمان باشا الذي تولى حكم الإمارة البابانية فيما بعد[3].

ينتسب إبراهيم باشا إلى الأسرة البابانية الخامسة ومؤسس هذه الأسرة فقيه أحمد دارشمانة التي حكمت المناطق الكردية والتي تعرف بـ(كردستان الجنوبية)لأكثر من قرنين.

كان والده أحمد باشا ابن خالد باشا(الأول) حاكماً على كويسنجق وحرير في بادئ الأمر والذي نشبت بينه وبين أخيه محمد باشا العداوة في قلعة جولان[4]. دخلت جيوش الأخوين في صراعات لعدة مرات وأستمر الصراع بينهما [5].

نشأ إبراهيم باشا وتربى وترعرع وقضى أغلب شبابه في بغداد شأنه في ذلك شأن اغلب أمراء بابان، وهنالك رأيين حول سبب تواجد الأمراء البابانيين، وعلى رأسهم إبراهيم باشا بابان وعيشهم في بغداد ، الرأي الأول هو كثرة الصراعات والنزاعات بين الأمراء البابانيين من أجل السلطة وتولي حكم الإمارة [6].

أما الرأي الثاني، فقد نشأ نتيجة تمرد معظم أمراء الإمارات الكردية التي تقع في المناطق الحدودية بين العراق وإيران، بما في ذلك إمارة بابان، ضد والي بغداد والدولة العثمانية. وقد لجأ هؤلاء الأمراء إلى إيران ووقفوا في وجه الدولة العثمانية، خاصة خلال فترة النزاع بين الدولتين. لذا، فرضت السلطات العثمانية على الإمارات الكردية، بما في ذلك إمارة بابان، أن يكون أحد أبناء حكام تلك الإمارات رهينة لدى الدولة العثمانية، ليكون في ضيافة والي بغداد، وذلك لمنع الأمراء الأكراد من التفكير في التمرد على الحكومة العثمانية أو دعم إيران ضدها. وبناءً على ذلك، قام أحمد باشا، والد إبراهيم باشا، بإرسال ابنه إلى بغداد، حيث قضى معظم شبابه هناك [7].

ويبدو أن الرأيين يمكن الأخذ بهما إلا أن الرأي الثاني اقرب للواقعية وأكثر دقة وذلك لان والي بغداد ونتيجة كثرة التمردات على الدولة العثمانية من قبل القبائل الكردية أراد الضغط على تلك القبائل وإبقاء احد أبناء حكامها رهينة لديه [8].

ثانياً: ملامح شخصيته وتعليمه

قضى إبراهيم باشا بابان جزءًا كبيرًا من شبابه في بغداد، حيث كان تحت حماية الوالي الذي سعى لتوفير حياة مريحة للأمراء البابانيين. إذ كان الوالي يستخدم هؤلاء الأمراء كوسيلة للضغط على حكام الإمارة البابانية، فعندما يحدث تمرد من أحدهم، كان يقوم بعزله، ويعين أميرًا بابانيًا آخر من الموجودين لديه في بغداد. بهذه الطريقة، تمكن من زرع بذور التفرقة والفتنة بين أمراء بابان، مما أدى إلى نشوب صراعات عديدة بينهم [9].

وكان إبراهيم باشا البابانى متأثراً ومعجباً بتلك الحضارة ومعالم وثقافة بغداد وبحكم تواجده فيها لذلك أراد أن يتعلم ودخل إلى (القشلة)[10] المدرسة الموفقية في بغداد وتعلم فيها القراءة والكتابة، كما وفرت له ظروف تواجده في بغداد القدرة على إتقان اللغة العربية فضلاً عن إتقانه اللغتين التركية والفارسية، كما كانت من هواياته القراءة والمعرفة والشعر إذ عرف عنه بأنه رجلاً متديناً نبيهاً عادلاً فطناً شجاعاً، ويمتلك الحكمة في تدبير شؤون الإدارة والحكم وكان يتردد على مجالس المثقفين والأدباء وأهل العلم.

وكما وصفه الدكتور عماد عبد السلام رؤوف[11] قائلاً: "كان هنالك القليل من الولاة الذين يمتلكون الحكمة والحنكة العسكرية في تسيير أمور الحكم ومن هؤلاء إبراهيم باشا البابانى"[12].

ومن هواياته أيضاً ممارسة رياضة الصيد وركوب الخيل والمصارعة شأنه في ذلك شأن أقرانه من أبناء الأسرة البابانية وذلك بحكم طبيعة منطقة عيشهم في قلعة جولان بين السهول والجبال إذ كان يجلس على صخرة تقع بين قلعة جولان والسليمانية على قمة أحدى التلال عرفت باسم (صخرة إبراهيم باشا) او (تلة إبراهيم باشا)[13].

كان أبناء الأسرة البابانية شأنهم شأن غيرهم من أبناء المناطق الجبلية يتسمون ببعض الصفات التي تميزهم عن غيرهم من الشعوب، منها الشجاعة والبسالة والاستقامة والإخلاص، وممارسة رياضة الزورخانة[14]. وان الصفة الأبرز لدى البابانيين هي احترامهم الشديد للمرأة، وخاصة لزوجاتهم، وعدم الزواج بأكثر من واحدة إلا في حالات نادرة جداً ، لذلك برزن نساءً عدة في الاسرة البابانية ممن أدين دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية وهو ما تمسك به إبراهيم باشا بابان [15].

ثالثاً: أوضاع الإمارة البابانية قبل تولي إبراهيم باشا

في تلك الفترة من تاريخ الإمارة البابانية بدأ نشوب صراعات بين الأخوة من أمراء بابان حول تولي السلطة في الإمارة[16]. فبعد وفاة أحمد باشا[17]، انتقل حكم الإمارة البابانية إلى أخيه محمود ابن خالد باشا الذي سارع إلى مساندة والي بغداد حسن باشا عسكرياً عندما طلب منه المساعدة للقضاء على تمرد (عجم محمد)[18]، و(أحمد بن خليل)[19].

وقبل دخول الأمير البابانى الى بغداد انضمت إليه قوات (عثمان اغا) [20] و(سليمان الشاوي)[21]، أحد رؤساء شيوخ العبيد، وعشيرة العقيل فتمكنوا من تشتيت جموع المتمردين وملاحقتهم في مدن الخالص ومندلي ودكيرمان[22]، فأضطر أحمد بن خليل وعجم محمد للهرب إلى لورستان واللجوء إلى القبائل الفيلية[23]. ويتضح لنا من خلال قراءة الأحداث الدور الفاعل الذي أدته القوات البابانية

في حسم العديد من المعارك والصراعات التي واجهتها ولاية بغداد التي كانت تعاني حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي بشكل عام [24].

وبعد رجوع محمود باشا البابانى إلى مركز حكمه في قلعة جولان جرت عدة محاولات كلاً من عجم محمد وأحمد بن خليل مجدداً لتقويض سيطرة والي بغداد ، وهذا ما أسهم في إشاعة الفوضى وتدهور أوضاعها وعجز الوالي حسن باشا من السيطرة على الأوضاع داخل المدينة،عندها قررت الحكومة العثمانية عزل الوالي حسن باشا وتنصيب سليمان أغا[25] متسلم البصرة وزيراً ووالياً على البصرة وبغداد وشهرزور عام 1780[26].

وعمل سليمان باشا الكبير على إعادة الأمن والهدوء وضمان الاستقرار في البلاد قبل أن يجلس على كرسي الولاية ، وكانت أولى المهام التي قرر انجازها قبل دخوله بغداد هي تصفية حركة المتمردين التي وصلت خطورتها إلى تهديد مركز النظام السياسي، فكتب إلى محمود باشا بابان يدعوه للقدوم إلى بغداد للمشاركة بقواته مع القوات النظامية لتنفيذ المهمة والقضاء على حركة المتمردين وإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد [27].

كان للقوات البابانية المشاركة في القتال ضد المتمردين دوراً مهماً في القضاء عليهم، وأدت إلى إلحاق الهزيمة بهم [28].

وان جميع الأوامر التي يصدرها والي بغداد سليمان باشا الكبير كان حاكم بابان محمود باشا ينفذها إلا ان عدم ذهابه شخصياً للقائه ، جعل الوالي يعمل على تحجيم نفوذه لاسيما بعد ان وجد فيه شخصاً منافساً له ، ولأجل ذلك عمل على إيقاع الفرقة بين أمراء بابان وإثارة بعضهم ضد البعض الأخر، فوجه دعوة إلى إبراهيم بيك بن أحمد باشا بن خالد باشا البابانى وهو ابن اخو محمود باشا للقدوم إليه، وعندما وصل إبراهيم باشا للقاء والي بغداد سليمان باشا قدم له عرضاً بتعيينه حاكماً على الإمارة البابانية إذ ما تمكن من إلقاء القبض على عمه محمود باشا وعزله عن منصبه ، ولكن ما كان من إبراهيم بيك إلا أن اعتذر من الوالي وأجاب بأن محمود باشا بمنزلة والده ومادام هو على قيد الحياة ، فلن يتقلد أمور الإمارة. ومع هذا بقي إبراهيم في بغداد في ضيافة الوالي سليمان باشا الكبير[29]. عندها قرر الوالي العمل بمفرده والتخلص من محمود باشا لعدم اطمئنانه له[30].

قام سليمان باشا الكبير في عام 1781 بحشد قوة من القبائل والعشائر المحلية من أجل القضاء على محمود باشا البابانى بسبب تمرده وعصيانه لأوامر الوالي وتحالفه مع عثمان أغا [31]متسلم كركوك وعمل على تعين حسن بك بن خالد باشا بن سليمان باشا المقتول حاكماً على بلاد بابان،

ومنحهُ رتبة (ميري ميران) أي (أمير الأمراء) بهدف التخلص من محمود باشا بابان، كما قرر تعيين محمود بن تيمور حاكماً على كوي وحرير[32].

وبهذا جُرد محمود من جميع صلاحياته الإدارية والسياسية وكانت الاستعدادات اللازمة تجري لتسيير القوات التي اصطحابها معه سليمان باشا لاعتقال محمود باشا، على الرغم من استعدادات محمود باشا وابنه عثمان بيك العسكرية إلا أنهم سرعان ما أدركوا صعوبة تحقيق الانتصار فأرسل محمود وفداً من وجهاء وعلماء كردستان للوساطة للحصول على العفو والأمان من سليمان باشا. عندما وصلت بعثة الوساطة التي أرسلها محمود باشا إلى الوالي المذكور للشفاعة [33] .

وهذا يُعد نتيجة لتطور طويل الأمد في الإمبراطورية العثمانية من نهاية القرن السادس عشر حتى نهاية القرن الثامن عشر، حيث تسببت التحولات في الأنظمة العسكرية والمالية والضريبية والظروف السياسية في الإمبراطورية العثمانية في بعض التغييرات في النظام الإداري الإقليمي[34].

وعليه افق سليمان باشا على إبقاء محمود باشا على الإمارة البابانية والعفو عنه، ولكن بشروط قاسية اضطر محمود باشا قبولها، وهم:

1) دفع ثلاثمائة كيس أقجة[35] من دون أي تلكؤ في التسليم.
2) التخلي عن سنجق كويسنجق وحرير.
3) طرد عثمان أغا الكهية متصرف كركوك من منطقة بلاد بابان.
4) إرسال بعض أولاد محمود باشا إلى بغداد كرهائن لضمان طاعته[36].

ومن أجل تنفيذ هذه الشروط أرسل سليمان باشا الكبير الحاج سليمان بك الشاوي إلى قلعة جولان للتأكد من تنفيذها[37].

وبعد ابتعاد الوالي سليمان باشا عن منطقة بابان نقض محمود باشا العهد ولم يفي بتنفيذ تلك الشروط لذلك قرر سليمان باشا الكبير العمل على إنهاء تمرد، فتوجه في عام 1782على رأس قوة عسكرية لتنفيذ المهمة، قام محمود باشا وابنه عثمان بيك بإنشاء تحصينات دفاعية في دربند بازيان [38] لإعاقة تقدم جيش والي بغداد، عندها طلب والي بغداد من إبراهيم بك أبن أحمد باشا البابانى الالتحاق به وأصدر أمراً بتعيينه أميراً على بلاد بابان ومنحه لقب باشا، بهدف أضعاف مركز محمود العسكري بين أبناء الأسرة البابانية وبالفعل أعلن العديد من الأمراء البابانيين وبتأثير إبراهيم باشا بابان، انسلاخهم من قوات محمود باشا والانضمام إلى قوات الوالي سليمان باشا الكبير. أما محمود باشا لم يستطع الصمود هذه المرة فهرب مع ولده وعائلته إلى ايران ، وأتصل خلال وجوده هناك بحاكم أصفهان علي مراد خان الذي منحه مقاطعة صادق بوداق ، إلا أن حاكمها رفض التخلي عنها ولذلك دارت بينهما معركة أسفرت عن مقتل محمود باشا[39].

بعد مقتل محمود باشا، عاد ولداه عثمان بيك وعبد الرحمن باشا إلى ديارهم في كردستان العراق وعند وصولهما الى العمادية كتب عثمان بيك ابن محمود باشا إلى سليمان باشا والي بغداد رسالةً طالباً منه منحهما العفو والأمان عن ما بدر منهما ، فوافق والي بغداد، وعند وصولهما منح سليمان باشا إدارة نواحي قزلرباط وعلي أباد وخانقين إلى عثمان باشا[40]، ويتضح لنا من خلال سير تلك الاحداث، أن ولاة بغداد كانوا نادراً ما يُنفذون العقوبة بحق أمراء المناطق الكردية وبالأخص أمراء آل بابان ، وذلك لمعرفتهم بالمكانة السياسية والعسكرية والاجتماعية التي يحتلها الأمراء البابانيين والاكراد في مناطقهم ولاسيما نفوذ تلك العوائل الحاكمة التي كان أغلبها من الأغوات (ملاكين الأراضي)، وما تشكلها تلك المكانة من نتائج قد تكون سلبية على مستقبل نظامهم السياسي في العراق [41] .

رابعاً: بروز شخصية إبراهيم باشا بابان وتدرجه بالمناصب العسكرية والإدارية

كان إبراهيم باشا يمتلك صفات جعلته يتميز عن غيره من الأمراء البابانيين، برز دوره منذ بواكير شبابه اذ شارك بحملات عسكرية عدة ساند فيها والي بغداد وكانت بتكليف من والده أحمد باشا أو عمه محمود باشا إذ أظهر شجاعة وقدرة على القتال فلفت أنظار سليمان باشا الكبير، كما اشتهر في مجال الحرب والقتال وكان الوالي سليمان باشا الكبير يوكل اليه ويكلفه ببعض الاعمال العسكرية وكان يرسله للقضاء على بعض التمردات وتوطيد الامن[42]. لذلك دفع الوالي سليمان باشا الكبير أن يعهد له بمنصب الخزندار[43].

ونتيجة استمرار محمود باشا بالخروج والتمرد والعصيان على والي بغداد سليمان باشا بين مدة وأخرى وعدم الالتزام بالاتفاق الذي جرى بينهما أصر الوالي سليمان باشا على التخلص من محمود باشا والعمل على أضعاف مركزه وأنهاء حكمه لذلك قام عام 1781م بتعيين إبراهيم باشا البابانى متصرفاً على كويسنجق وحرير[44]، في حين ان محمود باشا بابان كان قد ارسل ابنه عثمان بيك حاكماً على تلك المناطق وكان سليمان باشا يهدف من تعيين إبراهيم باشا الى ايقاع الخلاف بينه وبين عمه محمود باشا بابان وتحويل قرابتهما الى عداوة لشطر البابانيين وأثارة الشقاق بينهم إذ كان يبحث الوالي عن وسيلة يتمكن من خلالها على أثارة الوقيعة بينهم ، فضلاً عن ذلك فقد كان له هدف اضافي أخر وهو معرفة مدى مقدرة إبراهيم باشا ومقدار صداقته له[45].

وما أن علم سليمان باشا من إبراهيم باشا بأنه يمكنه أحراز النجاح والانتصار على محمود باشا حتى استكمل استعداداته العسكرية وسار باتجاه قلعة جولان وعند وصوله كركوك التحق به إبراهيم باشا ولما سمع محمود باشا نبأ وصول سليمان باشا وقواته الى كركوك لمهاجمته قام بتحصين دربندى بازيان وارسل ابنه عثمان بيك للوقوف هنالك مدافعاً بوجه قوات الوالي سليمان باشا الكبير إلا أنه ما ان علم ان جانباً كبيراً من امراء بابان قد انفضوا من حوله وانفصلوا عنه وانضموا الى

قوات إبراهيم باشا حتى قرر الانسحاب هو واتباعه إلى سنندج في ايران وقتل هناك بعد ان غادر محمود باشا بابان بلاده متخلياً عنها دون قتال. قام الوالي سليمان باشا الكبير بتعيين إبراهيم باشا بابان حاكماً على أمارة بابان ومنحه الباشوية ولقب (ميري ميران) وذلك في عام 1782م حيث تولى إبراهيم باشا حكم الإمارة البابانية [46].

المبحث الثاني

ولاية إبراهيم باشا بابان 1782-1802م

أولاً: عهد أمارة إبراهيم باشا الأولى (1782-1786م)

ما ان تولى إبراهيم باشا حكم الإمارة البابانية في قلعة جولان أخذ على عاتقه العمل على تطبيق العدل والنظام والقضاء على اعمال الشغب والاعتداءات التي كانت تقوم بها بعض القبائل في المنطقة ولا سيما بعد تخلصه من عمه محمود باشا بابان الذي قتل في ايران كونه كان المنافس الوحيد له[47].

بعد أن كان إبراهيم باشا في بغداد ولم يعد يرغب في الاقامة في مقام مثل قلعة جولان الواقعة بين الصخور والجبال والغابات، فبدأ بوضع حجر الأساس للمدينة بالقرب من السراي[48] الذي شيده عمه محمود باشا على حدود قرية (ملكندي)[49]حتى اكمل بناء تلك المدينة التي اسماها بمدينة السليمانية[50].

دُعي إبراهيم باشا إلى بغداد في عام 1785م على أثر عصيان الشيخ سليمان بك الشاوي لنجدة الحكومة ومعونتها لذلك خرج على رأس قوة من أبناء الإمارة البابانية وعندما وصل إلى بغداد أصطحبه الوالي سليمان باشا مع قوات الولاية تحت قيادة حامل اختامه أحمد آغا[51]. وثاروا على الشيخ سليمان الشاوي ولما علم الاخير بأنباء تلك الحملة ألقى السلاح ولاذ بالفرار نحو الخابور، ومع أن إبراهيم باشا لم يجد الشيخ سليمان الشاوي حال وصوله إلى عگرگوف إلا انه غنم أموالاً وأمتعة وعاد بها إلى بغداد ، ومن ثم عاد أدراجه إلى السليمانية ولم ينعم عليه الوالي سليمان باشا بأي مكافأة جزاء انتصاره على القبائل المتمردة[52].

ثانياً: عزل إبراهيم باشا وتعيين عثمان بيك ابن محمود باشا(١٧٨٦-١٧٨٨)

أبان حكومة ابراهيم باشا بابان الاولى جرت عدة انتفاضات قادها بعض شيوخ العشائر العربية ضد والي بغداد سليمان باشا الكبير في عام 1785م، ومنها التي قادها الشيخ سليمان الشاوي، و حركة العصيان أعلنها الشيخ ثويني عام ١٧٨٦م [53] وشيخ عشيرة المنتفك الذي إعلن عصيانه وتمرده على والي بغداد فلجأ الأخير إلى الاستنجاد بالأمراء البابانيين فأرسل بطلب إبراهيم باشا بابان

يدعوه للقدوم إلى بغداد للقضاء على تمرد ،ولما كان عثمان بيك ابن محمود باشا اقرب إليه من إبراهيم باشا لذلك وصلت قوات عثمان بيك إلى بغداد والتحقت بقوات سليمان باشا الكبير [54].

كانت الأوامر قد صدرت إلى كل من إبراهيم باشا بابان والى عبد الفتاح باشا متصرف درنه باجلان بوجوب الاشتراك بالحملة للقضاء على المتمردين إلا أنهما تلكأ وتوانيا في تلبية هذه الأوامر بدعوى وعورة الطريق وصعوبة جمع القوات وأعدادها للسفر بهذه السرعة فتأخر عن الوصول في الموعد أياماً عده مما أدى إلى استياء وغضب الوالي سليمان باشا الكبير فأمر بعزل إبراهيم باشا بابان عن حكم الإمارة البابانية عام ١٧٨٦م، وتعيين عثمان بيك ابن محمود باشا ومنحه لقب الباشوية وكذلك عزل عبد الفتاح باشا وعين عبد القادر باشا ابن عم عبد الفتاح باشا متصرف على درنه وباجلان[55].

بعد انتصار الوالي سليمان باشا الكبير على جموع العشائر المتحالفة وهي المنتفك والخزاعل والشاوي أصدر آمر بتعيين حمود الثامر[56] ، بدلاً من الشيخ ثويني، ومحسن الحمد[57] على عشائر الخزعل بدلاً من حمود الحمد، كما أصدر أمر بتعيين مصطفى آغا الكردي[58]. متسلماً على البصرة أكراماً وتقديراً للأكراد على ما بذلوه من جهود في القضاء على حركة التمرد هذه، ثم عاد الوالي إلى بغداد ومعه الأمراء البابانيون، ومن ثم ذهب عثمان باشا وشقيقه عبد الرحمن باشا إلى السليمانية ، أما إبراهيم باشا فبقي في بغداد إذ طلب منه الوالي سليمان باشا الكبير الإقامة فيها ، ويبدو أن الوالي سليمان باشا كان يريد بقاء إبراهيم باشا لديه ليكون بمثابة أداة للضغط على الأمراء الأكراد ولم يبد إبراهيم باشا اعتراضاً على قرار الوالي بعزله ، كما وأستجاب لقراره ببقائه ببغداد[59].

بعد القضاء على التمرد عاد عثمان باشا منتصراً إلى السليمانية ، فقام بتعيين شقيقة عبد الرحمن بيك حاكماً على قره داغ، كانت حاكمية قره داغ بالنسبة لأمراء بابان مخصصه لمن يقع عليه الاختيار لولاية العهد[60].

بقي عثمان باشا على علاقة طيبة مع والي بغداد سليمان باشا في بداية حكمه، إذ كان عثمان باشا يخشى من أن يقوم الوالي سليمان باشا الكبير بعزله لاسيما بوجود منافس له وهو إبراهيم باشا، لذلك بقي عثمان باشا ملتزماً بأرسال الأموال إلى خزينة الوالي وكان حريصا على كسب ود الوالي حتى يبقى حاكماً على أمارة بابان، إلا أن تلك العلاقة سرعان ما تغيرت وتحولت إلى عداوة وذلك بسبب الطمع وحب السلطة التي طغت على عثمان باشا بابان وتحالف خفية مع متسلم البصرة مصطفى أغا الكردي الذي أقنعه بفكرة القضاء على حكم المماليك في بغداد ويتولى عثمان باشا بابان الحكم فيها، ألا أن تلك المؤامرة فشلت وأودت بحياة كلاً من حاكم أمارة بابان عثمان باشا ومتسلم البصرة مصطفى أغا الكردي[61].

ثالثاً: إمارة إبراهيم باشا بابان الثانية (١٧٨٨-1789م)

بعد وفاة عثمان باشا عام 1788م عين إبراهيم باشا مجدداً حاكماً على أمارة بابان، في تلك المدة برزت شخصية عبد الرحمن شقيق عثمان باشا بابان الذي كان قد أنابه عنه على حكم الإمارة البابانية، ولم يبدِ أي نوع من المقاومة بل شد الرحيل إلى كرمنشاه عن طريق مدينة سنة في أيران دون أن علم الحكومة الإيرانية، ليقضِ شطراً من الزمن في تلك المناطق ثم كتب من هناك إلى الوالي سليمان باشا الكبير الذي كان يقضي وقتاً من الراحة في ضواحي مندلي القريبة من الحدود، يبلغه عن تركه بلاد بابان وتوجهه إلى كرمنشاه وكانت البلاد تعيش حالة من الهدوء بعد تلك الأحداث فلجوء احد الأمراء البابانيين إلى الأراضي الإيرانية معناها إثارة مشاكل جديدة في المستقبل[62].

إلا أن طوال مدة إقامة عبد الرحمن باشا في الأراضي الإيرانية لم يقوم بأي أعمال معادية لوالي بغداد أو أي محاولة للسيطرة على إمارة بابان[63]. لأن تاريخ شعوب هذه الأراضي الحدودية ، تتطلب استراتيجيات الإقامة أو التهرب من قادتها وتأثيرهم بطرق متنوعة[64].

فكانت قضية إقامة عبد الرحمن باشا في إيران تثير مخاوف والي بغداد من احتمال ان يثير وجوده مشكلة مع إيران ، وذلك في حال قيام أحد هؤلاء الأمراء البابانيين بطلب المساعدة والدعم من الحكومة الإيرانية للتمرد على والي بغداد لذلك أرسل والي بغداد إلى عبدالرحمن باشا في عام 1789م، يدعوه للقدوم الى بغداد مقابل منحه الأمان، فأستجاب عبدالرحمن لذلك وعاد إلى بغداد فأستقبله الوالي وأكرمه وخصص بعض المقاطعات له لمعيشته وإدارة شؤونه وبهذا تخلص الوالي من أحدى العقبات المهمة[65].

حرص إبراهيم باشا خلال مدة حكومته الثانية على توطيد دعائم حكمه وكسب اكبر قدر ممكن من المؤيدين له وعمل على أنشاء قوات عسكرية من أبناء الإمارة البابانية ومن العشائر الأخرى، وبالفعل تمكن خلال تلك المدة من أنشاء قوة عسكرية لا يستهان بها كان لها الدور الفعال في فرض النظام داخل الإمارة البابانية والقضاء على اللصوص وقطاعين الطرق وكذلك صد الهجمات الخارجية كما كانت تلك القوات بمثابة قوة ساندة لوالي بغداد سليمان باشا الكبير حيث كان يستدعيها للمشاركة في إخماد الانتفاضات التي تقوم بها بعض العشائر، أضف إلى ذلك تمكن إبراهيم باشا بابان من إبقاء العلاقات جيدة مع والي بغداد سليمان باشا الكبير ومع بقية زعماء العشائر الكردية حيث كان يقوم بفض النزاعات بين تلك العشائر، كما أهتم بفرض النظام ومراقبة الأسواق وشجع على زراعة الأشجار وتعبيد الطرق، كا يهدف إلى توفير حياة كريمة لسكان مدينة السليمانية وتوفير الخدمات للازمة لهم ليشجع سكان المناطق المجاورة للقدوم والاستقرار في مدينته الجديدة[66].

في تلك الأثناء وصلت برقية من إبراهيم باشا بابان إلى الوالي سليمان باشا الكبير تبلغه نبأ وفاة محمود باشا ابن تيمور باشا عام 1789م متصرف كويسنجق وحرير، فأحيلت المناطق المذكورة أيضاً بعهدة إبراهيم باشا بابان ومع ذلك فأن مدة حكم إبراهيم باشا الثانية لم تستمر سوى عام واحد بعد وفاة عثمان باشا ، إذ كان استقرار البابانيين وعيشهم بهدوء وسلام لا ينسجم مع النزعة الشخصية لسليمان باشا الكبير ومزاجه الخاص فقام بعزل إبراهيم باشا في عام 1789م دون مبرر وعين بدلاً منه عبد الرحمن باشا أميراً على امارة بابان[67].

رابعاً: عزل إبراهيم باشا بابان وتعيين عبدالرحمن باشا بابان(١٧٨٩ـ ١٧٩٧م)

بعد وفاة عثمان باشا عام 1788، وتعيين إبراهيم باشا بابان خلفاً له على أدارة الإمارة البابانية، برزت شخصية عبد الرحمن بك بابان، الذي أبدى رغبته في تولي حكم الإمارة [68]، وذلك بفعل ثقله الاجتماعي بين العشائر الكردية، وعلاقته مع حكام إيران التي يمكن استثمارها لتحقيق طموحه السياسي، إن تلك الخصوصية التي تمتع بها عبد الرحمن بيك، لم تكن خافية عن والي بغداد سليمان باشا الكبير، إلا انه اراد ان يغض النظر عن فكرة تعيينه أميراً على الإمارة البابانية، لإدراكه بأن مكانته بين القبائل الكردية وعلاقاته الخارجية قد يشكلان مصدر قلق وخطر على باشوية بغداد، وهذا ما أراد سليمان باشا الكبير تجنبه في وقت كان فيه العراق معرضاً لصراعات ونزاعات داخلية وتهديدات وأخطار خارجية وهذه المرة من الحدود الغربية والمتمثلة بالخطر الوهابي[69] نحو الأراضي العراقية إذ تعرضت المناطق الجنوبية من العراق ولاسيما مدينتي النجف وكربلاء إلى هجمات متكررة من قبل آل سعود هذا من جهة ، ومن جهة أخرى كان لجوء عبد الرحمن بك بابان إلى مدينة سقز في إقليم كرمنشاه الإيراني قد أثار ايضا مخاوف سليمان باشا الكبير من احتمالية إقناعه للإيرانيين بالهجوم على الولايات العراقية[70].

مهما يكن من أمر فإن عبد الرحمن باشا أقام في بغداد بعد حصوله على العفو والأمان من واليها ونظراً لصلة القرابة التي كانت تربط بينه وبين أحمد آغا كتخدا الوالي إذ أنه أخيه عثمان بيك كان متزوجاً من أخت الكتخدا فقد توسط الأخير لدى الوالي من أجل منح عبد الرحمن باشا حكم الإمارة البابانية فوافق الوالي سليمان باشا الكبير على طلبه وأصدر أمراً يقضي بتعيين عبد الرحمن باشا ابن محمود باشا بابان أميراً على الإمارة ومنحه الباشوية بدلاً من إبراهيم باشا رغم أن الأخير لم تصدر منه أي مخالفة أو تقصير تستوجب اتخاذ مثل تلك الخطوة[71].

وعلى أثر صدور الأمر من الوالي بتعيين عبد الرحمن باشا لمنصب باشوية الإمارة البابانية ، وعند وصوله إلى قره داغ أرسل أخاه سليم بك في المقدمة، خوفا من ان يمتنع وينصاع إبراهيم باشا للأوامر في حين أنه ما أن سمع خبر تعيين عبد الرحمن باشا بدلاً عنه حتى عقد العزم على تنفيذ فرمان الوالي إذ عرف عنه عدم حبه لإراقة الدماء بين الأمراء البابانيين لذلك قرر مغادرة السليمانية

والتوجه إلى بغداد دون أن يفكر باتخاذ أي أجراء بل انه أسرع في أعداد احتياجاته الخاصة ومغادرة السليمانية قبل وصول عبد الرحمن باشا إلى السليمانية تجنباً لحدوث أي صدام بينهما . فأرسل أهله وأقاربه مع أخاه عبد العزيز نحو بغداد وفي هذه الأثناء أرسل عبد الرحمن باشا أخاه سليم بك لتسلم الادارة في السليمانية، فصادف الاخير في كله زرده قافلة عبد العزيز بك فحدث تصادم ومواجهة بينهما نتج عنها عدد من القتلى وأصيب عبد العزيز بيك بعدة جروح ، سهلت عملية اعتقاله ، ولما علم إبراهيم باشا بما جرى لأخيه وأهله وأن الطريق إلى بغداد مسدود في وجهه توجه مرغماً نحو الأراضي الإيرانية [72].

أما عبد العزيز بك فقد أمر عبد الرحمن باشا بمداواته وأرساله مقيداً بالأغلال إلى بغداد بناء على طلب واليها سليمان باشا الكبير ، ولما وصل أمر سليمان باشا بوضعه في السجن على الرغم من عدم شفائه بشكل تام بحجة إمكانية تأييده لتوجه أخيه إبراهيم باشا إلى إيران[73] .

عندما علم الوالي أن إبراهيم باشا توجه إلى إيران مرغماً، أطلق سراح أخيه عبد العزيز بك وأبدى اهتمامه بصحته وأمر بعلاجه وأكرمه واعتنى به ، ولما علم إبراهيم باشا الذي ارتحل إلى كرمنشاه بأن الوالي أدرك ان سفره نحو إيران قد جاء رغماً عن ارادته ، عاد الأمل في نفسه من جديد وبادر بطلب العفو من الوالي الذي استجاب لطلبه وأرسل محمد بك الشاوي إلى إيران يطالبه بالعودة إلى بغداد[74].

عند وصول إبراهيم باشا إلى بغداد أستقبله الوالي بنفسه وأبدى حفاوة وترحيب بقدومه وخصص له إدارة كلً من مناطق قزلرباط، وقوله، وخانقين، وعلياوة، وقرى بشير وطوزخورماتو وذلك في عام 1790م[75].

كان أمراء بابان على خلاف ونزاع مع بعضهم البعض، فعندما كان أحدهم يعزل ويعين أميراً أخر بدلاً عنه، فأن أعوانه وأتباعه وأقاربه وأنصاره (أي الأمير المعزول) كانوا يتعرضون للتعذيب والسلب والنهب[76].

في الوقت نفسه فأن عبد الرحمن باشا بابان قدم الكثير من المساعدات التي طلبها منه الوالي سليمان باشا الكبير والي بغداد، في القضاء على تمرد وعصيان العشائر الثائرة ضد الدولة العثمانية[77].

وخلال المدة الأولى من حكم عبد الرحمن باشا التي استمرت حتى عام 1797م، تمكن من تثبيت دعائم حكم الأسرة البابانية في المناطق الكردية متخذاً من مدينة السليمانية نقطة انطلاق لتوسيع دائرة نفوذه وحكمه السياسي والعسكري، ساعده في تحقيق ذلك قوة شخصيته وعلاقاته الحسنة مع غالبية زعماء العشائر الكردية المجاورة له في المنطقة الشمالية[78].

أن هذه الصفات التي تمتع بها عبد الرحمن باشا جعلت والي بغداد سليمان باشا الكبير يعيد النظر في بقائه حاكماً لإمارة بابان، لان ذلك سيجعل منه قوة قد تشكل خطراً وتهديداً على النظام السياسي في بغداد، أو تدعوه للاستقلال بأمارة بابان واعلان انفصالها عن باشوية بغداد، وعليه قرر الوالي عزله واستدعاءه إلى بغداد وإعادة إبراهيم باشا لحكم الإمارة البابانية متزرعاً بان حالته الصحية لم تعد تسمح له بإدارة شؤون الإمارة، في حين أبقى شقيقه سليم بك حاكما على كوي وحرير، ليثبت لعبد الرحمن بان قراره لا ينم على أي نوايا عدوانية[79].

خامساً : إمارة إبراهيم باشا بابان الثالثة (1797-1802م)

تلقى إبراهيم باشا أمر الوالي سليمان باشا الكبير وتسلم الخلعة الممنوحة إياه من قبله وتوجهه إلى السليمانية مركز الإمارة البابانية فأستقبل استقبالاً كبيراً من قبل أنصاره ومؤيديه، أما أنصار عبد الرحمن باشا فقد عزموا على الرحيل إذ حزموا أمتعتهم وتركوا المدينة وتفرقوا تاركين مدينة السليمانية (80).

أما عبد الرحمن باشا بابان فقد بقي مقيماً في بغداد ولمدة أربع سنوات حتى سأم من ذلك ففي عام 1801م طلب من الوالي السماح له بمغادرة بغداد ، في تلك الأثناء قام سليم بك شقيق عبد الرحمن باشا بقتل حاكم راواندوز، عد الوالي تلك التحركات بأنها محاولة من قبل الأخوين للتمرد عليه، فأمر الوالي سليمان باشا على أثر ذلك بسجن عبد الرحمن باشا وطلب من إبراهيم باشا إلقاء القبض على سليم بك وأرساله إلى بغداد فنفذ إبراهيم باشا الأمر فقام بإلقاء القبض على سليم بك وأرسله مقيداً إلى بغداد وبعد وصول قام الوالي بعزله عن حكم منطقتي كويه وحرير، وأمر الوالي بنفي عبد الرحمن باشا وشقيقه سليم بك إلى الحلة وتعيين محمد بك بن محمود باشا السوراني بدلاً عن سليم بك على منطقتي كويه وحرير ومنحة رتبة الباشوية(81).

كان اعتقاد سليمان باشا الكبير أنه بما أن رؤساء المناطق الكردية من الطامحين للاستقلالية عن الإدارة والرافضين للسلطة المركزية فأنه من الخطر إبقاء هؤلاء الأكراد في السلطة لمدة طويلة ومن هنا دأب الوالي على تغيير هؤلاء الزعماء والرؤساء باستمرار وكان يطالبهم بإرسال رهائن إلى بغداد من أبنائهم وأقاربهم كضمان لولائهم للوالي(82).

بقي عبد الرحمن باشا وشقيقه سليم بك في سجنهما حتى وفاة الوالي سليمان باشا الكبير عام 1802م، كان للأخير عند وفاته ثلاثة أولاد صغار وهم سعيد وصالح وصادق، وأربعة أصهار وهم علي باشا الكهية وسليم أغا وداود أغا ونصيف أغا، وقد جمعهم الوالي قبل موته ومعهم محمد بك الشاوي وأوصاهم أن يتولى من بعده صهره علي باشا الكهية وأن لا يختلفوا عليه وحذرهم من مغبة التنازع والاختلاف فيما بينهم،

وظل عبد الرحمن باشا وأخيه سليم بك في السجن حتى وفاة الوالي سليمان باشا الكبير عام 1802م. وكان للأخير وقت وفاته ثلاثة أبناء صغار: سعيد وصالح وصادق. وأربعة أصهار هم: علي باشا الكهية وسليم آغا وداود آغا وناصيف آغا، وقد جمعهم مع بك الشاوي قبل وفاته وأوصاهم أن يخلفه علي باشا الكهية، ولا يجوز أن يختلفوا معه، وقد حذرهم من عواقب ذلك، والصراعات والخلافات بينهم، إلا أنه بعد وفاته وقع نزاع وصراع عنيف على السلطة في بغداد، وكان الصراع يدور بين كتلة رئيس الانكشارية أحمد أغا وسليم أغا صهر سليمان باشا الكبير وأعوانهما من جانب

وبين علي باشا[83] وكان رئيس الانكشارية قد اتفق مع سليم أغا على أن يتولى الأخير منصب باشوية بغداد بدلاً من علي باشا الذي تم الاتفاق على تعيينه والياً على بغداد، ولكي تدعم كتلة رئيس الانكشارية مركزها فقد أطلق أحمد أغا صراح عبد الرحمن باشا وشقيقه من السجن حيث انضما إلى كتلة الانكشارية كما تمكن الوالي علي باشا من قتل أحمد أغا رئيس الانكشارية [84].

أما عبد الرحمن باشا وسليم بك فقد أمر علي باشا بأن يلقي القبض عليهما من جديد فجيء بهما من الأعظمية وكان علي باشا قد اعطى اوامره بقتل عبد الرحمن باشا وابقاء أخيه سليم بك ، إلا أن خالد بك وكيل الكتخدا ومحمد بك الشاوي حذرا الوالي من مغبة قتله، وبأن بقائه أنفع من قتله ، لذا عفى الوالي عن عبد الرحمن باشا بابان ، فيما أعطى اخيه سليم بك مقاطعة تكريت [85].

لم يبد إبراهيم باشا بابان أي ردة فعل جراء عفو الوالي علي باشا عن عبد الرحمن باشا وأخيه سليم بك طالما بقي على رأس منصبه حاكماً لأمارة بابان، بل كانت علاقته مع والي بغداد الجديد علي باشا جيدة، ففي عام 1802–1803م ورد الباب العالي طلب من الحكومة الإيرانية يدعو إلى تأديب عشائر (البلباس) [86] بشدة لما كانت ترتكبها من تجاوزات واعتداءات على القرى الإيرانية فأصدر الباب العالي أمره إلى علي باشا والي بغداد بالتوجه لتأديب هذه العشائر فسار علي باشا على رأس حمله نحو أربل وكان يرافقه كلاً من عبد الرحمن باشا وخالد بك وأصدر أوامره إلى إبراهيم باشا البابانى بأن يؤدب القسم القاطن من هذه العشيرة في كويسنجق وبتوين، فجهز إبراهيم باشا قوة عسكرية اغلبهم من قوات بابان وتوجه لتأديب قبيلة البلباس ، إذ تمكن من تشتيت جمعهم واخمد فتنتهم ونهب أموالهم وأثقالهم ومواشيهم ، وما أن وصل إلى أربل حتى التقى بالوالي علي باشا فتوجه الاثنان وقواتهم الى سنجار بعد أن ارسل اهلها إلى والي بغداد يشكون قيام اليزيديين بالاعتداء عليهم والتجاوز على ممتلكاتهم ، وبالفعل تمكنت تلك القوات من إحراز النصر على اليزيدية إلا أن إبراهيم باشا بابان قد أصيب بمرض في تلك الحملة وتوفي هناك ودفن في الموصل [87].

أراد والي بغداد حصر أدارة حكم الإمارة البابانية بيد عائلة إبراهيم باشا، لثقته بها وإمكانية التعامل معهم، فقرر إسناد منصب الإمارة إلى خالد بك شقيق إبراهيم باشا، غير أن مطالبة زعماء العشائر الكردية وفي مقدمتهم الأمراء البابانيون، بان يكون عبد الرحمن باشا هو الحاكم، أجبرت الوالي علي باشا على التراجع عن قراره وإصدار أمرٍ نهاية عام 1802 بتولية عبد الرحمن باشا أمارة مدينة السليمانية ، لاسيما وان إصراره (أي الوالي) على تعيين خالد بك من شأنه خلق المشاكل والاضطرابات لباشوية بغداد، فضلاً عن ان عبد الرحمن باشا كان يمتلك قوة تسليحية كبيرة يمكن الاعتماد عليها في مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية[88].

الخاتمة:

يعد البحث من المواضيع الجديرة بالاهتمام وذلك لأنه سلط الضوء على شخصية إبراهيم باشا بابان الذي قلما تحدثت المصادر والدراسات عنه ، والذي كان أبرز أمراء الإمارة البابانية التي حكمت مناطق واسعة في شمال العراق, وكان لنشأته في بيئة سياسية وإدارية الاثر الاكبر في بناء شخصيته ، إذ كان والده حاكماً للأمارة البابانية، وقضى معظم مدة شبابه في بغداد وتأثر بمعالمها الثقافية والعمرانية ، لذلك وبعد أن آل إليه حكم الإمارة البابانية شرع ببناء مدينة جديدة ليتخذها عاصمة للإمارة البابانية بدلاً من قلعة جوالان، فأنشأ مدينة السليمانية.

وعلى الرغم من ولاء إبراهيم باشا بابان لوالي بغداد وإيمانه المطلق بتبعيته للوالي جعله طيلة أيام حكمه تابعاً له، ولم يرفع لواء التمرد والعصيان ضده ألا انه عزل عن منصب أمارة الإمارة البابانية لثلاث مرات ولأسباب قد لا تكون مقنعة، وفي بعض الأحيان بدون سبب يذكر، بل على العكس بقيت علاقة إبراهيم باشا بابان قوية وجيدة مع والي بغداد والدولة العثمانية، وبقي يقدم المساعدة، والدعم له في القضاء على المتمردين، حتى أنه أصيب بمرض أثناء مشاركته بحملة عسكرية مع قوات والي بغداد علي باشا ضد الأيزيديين في سنجار، وتوفي على آثره، ودفن في الموصل في ضريح النبي يونس، وذلك في عام 1802م.

قائمة المصادر والمراجع:

1) أحمد جودت، تاريخ جودت، ج3، المطبعة العثمانية، استانبول، 1891م .
2) ايفين فاضل عبدالله، علاقات مماليك بغداد بالإمارة البابانية (1749م- 1831م)، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر، 2014م.
3) إيناس سعدي عبدالله، تاريخ العراق الحديث 1258- 1918، مكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2014م.
4) بهختيار خدر عهبدوڵلال ، شاری سلێمانی1968-1979 تۆژینەوەیەکی مێژوویی سیاسی، رسالة ماجستير غير منشورة ، کۆلیژی زانستە مرۆڤایەتیەکانی ، زانکۆ ی سلێمانی ، السليمانية، 2016م
5) بەختیار خدر عەبدوڵلاً ، شاری سلێمانی١٩٦٨-١٩٧٩ تۆژینەوەیەکی مێژوویی سیاسی ، رسالة ماجستير غير منشورة ، کۆلیژی زانستە مرۆڤایەتیەکانی ، زانکۆی سلێمانی ، السليمانية ، 2016.
6) توانا ڕەشید کەریم، سلێمانی لە نێوان سالاْنی (١٩٤٥-١٩٥٨) لێکۆڵینەوەیەك لە باردۆخی ڕامیاری وڕۆشنبیری، رسالة ماجستير غير منشورة، کۆلیژی ئاداب، زانکۆی سەڵاحەددین ، هەولێر، 2010ز.
7) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج7، مكتبة الصفا والمروي، لندن، 1993م.
8) جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ،ج1، د م، بغداد ، ط3، 1986 .
9) حسين إسماعيل عزيز، ژیانی کۆمەڵایەتی لیوی سلێمانی لە نێوان سالاْنی (١٩٢١-١٩٥٨) تۆژینەوەیەکی مێژوویيە، رسالة ماجستير غير منشورة، کۆلیژی ئاداب ، زانکۆی سەڵاحەددین، هەولێر، 2014ز.
10) حسين ناظم بيك، تأريخ الإمارة البابانية، ترجمة: شكور مصطفى ومحمد الملا، مطبعة وزارة التربية، اربيل، العراق، 2001م.
11) رسول الكركوكلي، دوحة الوزراء في تاريخ وقائه بغداد الزوراء، ترجمة: موسى كاظم نورس، دار الكتب العربية، بيروت، د.س.
12) ستيفن هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الخياط، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د.ت، ط 5 .

13) سلمان رشيد محمد الهلالي، الغارات الوهابية وهجمات الاخوان السعودية على العراق بين عامي 1785– 1930م، دراسات وابحاث في التاريخ والتراث واللغات، 6 / 3 / 2021.

14) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج6، المكتبة الحيدرية، قم ، ط1، د.س.

15) عباس العزاوي، تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة 1258– 1917، بغداد ، 1958.

16) عبد الله العلياوي، كردستان في عهد الدولة العثمانية من عام 1851 الى عام 1914 (دراسة في التاريخ السياسي)، د.م ، د.س .

17) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي، تاريخ الإمارة البابانية الكردية 1784– 1851، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، 1979م.

18) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج1، انتشارات الشريف الرضي، إيران، 1992، ط1.

19) عمر خدر خدر، میرنشینی ئەردەلان 1214–1284ك – 1799–1867ز توێژینەوەیەك لە بارودۆخی سیاسی وکۆمەڵایەتی و ئابووری، رسالة ماجستير غير منشورة، کۆلیژی ئاداب، زانکۆی سەڵاحەددین ، هەولێر، 2013ز.

20) عومەر ئیسماعیل مارف ، برایم پاشای بابان ١٧٨٢–١٨٠٢ز، چاپخانەی کارۆ، سلێمانی، ٢٠١٧.

21) كمال رشيد العكيلي، من التراث البغدادي رياضة الزورخانة "دراسة تاريخية"، مجلة التراث العلمي العربي، العدد (4)، جامعة بغداد، 2017.

22) محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية ، ترجمة: الملا جميل الملا أحمد الروزبياني ، دار العرب للدراسات والنشر والترجمة، دمشق ، 2016.

23) محمد أمين زكي، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي، ترجمة : محمد علي عوني ، مطبعة السعادة ، مصر، 1948م.

24) محمد سعيد بن عبدالله السويدي، ورود حديقة الوزراء بورود وزارة مواليهم في الزوراء (تاريخ العراق من عام 1161 الى 1202هـ/1748–1787م) ، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق، 2012 .

25) المؤلف مجهول من القرن الثامن عشر، روضة الأخبار في ذكر أفراد الأخيار، حققه : عماد عبد السلام رؤوف، مؤسسة جين، السليمانية، 2010م.

26) نەوشیروان مستەفا ئەمین ، میرایەتی بابان لە نێوان بەرداشی ڕۆم و عەجەم دا ، نەدنیشە، سلێمانی.

27) Antonis Anastasopoulos and Elias Kolovos, Ottoman rule and the Balkans, 1760–1850: conflict, Transformation, Adaptation, Proceedings of an international conference held in Rethymno, Greece, 13–14 December 2003, department of history and Archaeology, university of Crete, Rethymno, 2007.

28) Charles Tripp, A history of Iraq, school of oriental and african studies, university of London, Cambridge university press, 2007.

قائمة المصادر والمراجع:

1) Abbas Al-Azzawi, The History of Iraq between Two Occupations, Vol. 6, Al-Haidariyah Library, Qom, 1st edition, undated.
2) Abbas Al-Azzawi, The History of Iraqi Currency After the Abbasid Era from 1258-1917, Baghdad, 1958.
3) Abd Rabbuh Sakran Ibrahim Al-Waeli, The History of the Babani Kurdish Emirate 1784-1851, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Cairo University, Egypt, 1979.
4) Abdullah Al-Ulayawi, Kurdistan during the Ottoman Empire from 1851 to 1914 (A Study in Political History), undated, undated.
5) Ahmad Joudet, History of Joudet, Vol. 3, Ottoman Press, Istanbul, 1891.
6) Ali Al-Wardi, Social Insights from Modern Iraqi History, Vol. 1, Al-Sharif Al-Radi Publications, Iran, 1992, 1st edition.
7) Antonis Anastasopoulos and Elias Kolovos, Ottoman Rule and the Balkans, 1760-1850: conflict, Transformation, Adaptation, Proceedings of an international conference held in Rethymno, Greece, 13-14 December 2003, DEpartment of history and Archaeology, university of Crete, Rethymno.
8) Bakhtiar Khidr Abdollah, The History of Sulaymaniyah 1968-1979: A Study of Political History, Unpublished Master's Thesis, College of Human Sciences, Sulaymaniyah University, Sulaymaniyah, 2016.
9) Bakhtiar Khidr Abdollah, The History of Sulaymaniyah 1968-1979: A Study of Political History, Unpublished Master's Thesis, College of Human Sciences, Sulaymaniyah University, Sulaymaniyah, 2016.

10) Charles Tripp, A history of Iraq, school of oriental and african studies, university of London, Cambridge university press, 2007.

11) Hussein Ismail Aziz, The Social Life of Sulaymaniyah Between the Years (1921-1958): A Historical Study, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Salahaddin University, Erbil, 2014.

12) Hussein Nazim Beyk, The History of the Babani Emirate, Translated by: Shakur Mustafa and Muhammad Mulla, Ministry of Education Press, Erbil, Iraq, 2001.

13) Inas Saadi Abdullah, Modern History of Iraq 1258-1918, Adnan Library for Printing, Publishing, and Distribution, Baghdad, 2014.

14) Ivin Fadl Abdullah, The Relations of the Mamluks of Baghdad with the Babani Emirate (1749-1831), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Alexandria University, Egypt, 2014.

15) Jamal Baban, The Origins of the Names of Iraqi Cities and Locations, Vol. 1, D.M., Baghdad, 3rd edition, 1986.

16) Kamal Rashid Al-Akeeli, from Baghdad heritage, the sport of Zourkhaneh "A Historical Study," Journal of Arab Scientific Heritage, Issue (4), University of Baghdad, 2017.

17) Muhammad Amin Zaki, The History of Kurdish States and Emirates in the Islamic Era, Translation: Muhammad Ali Auni, Al-Saada Press, Egypt, 1948.

18) Muhammad Amin Zaki, The History of Sulaymaniyah, Translation: Mulla Jamil Mulla Ahmad Al-Rozbiyani, Dar Al-Arab for Studies, Publishing, and Translation, Damascus, 2016.

19) Muhammad Saeed bin Abdullah Al-Suwaidi, The Arrival of the Garden of Ministers with the Arrival of Their Ministry in

Al-Zawra (The History of Iraq from 1161 to 1202 AH/1748-1787 AD), Dar Al-Zaman for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, 2012.

20) Nawshirwan Mustafa Amin, "The Miracy of Baban between the Influence of Rome and the Persians," Nandinisha, Sulaymaniyah.

21) Omar Ismail Marf, Ibrahim Pasha of Babani 1782-1802, Karo Publishing, Sulaymaniyah, 2017.

22) Omar Khader Khader, The Miraneshini Ardalan 1214-1284 AH - 1799-1867 AD, A Study in Political, Social, and Economic Contexts, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Salahaddin University, Erbil, 2013.

23) Rasul Al-Karkukli, The Doha of Ministers in the History of Baghdad's Events, Translated by: Musa Kazem Nours, Dar Al-Kutub Al-Arabiya, Beirut, D.S.

24) Salman Rashid Muhammad Al-Hilali, Wahhabi raids and Saudi Brotherhood attacks on Iraq between 1785-1930, Studies and Research in History, Heritage, and Languages, 2021/3/6.

25) Stephen Hemsley Longrigg, Four Centuries of Modern Iraqi History, Translation: Jaafar Al-Khayyat, Al-Rafidain for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Undated, 5th Edition.

26) Tawana Rashid Karim, Sulaymaniyah Between the Years (1945-1958): A Study of the Context of Political and Cultural Developments, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Salahaddin University, Erbil, 2010.

27) Thamer Abdul Hassan Al-Amiri, Encyclopedia of Iraqi Tribes, Vol. 7, Al-Safa and Al-Maru'i Library, London, 1993.

28) The author is unknown from the eighteenth century, "The Garden of News in Mentioning the Individuals of the Good," edited by: Imad Abdul Salam Raouf, Jin Foundation, Sulaymaniyah, 2010.

---

(1) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج6، المكتبة الحيدرية، قم، ط1، د.س، ص90-91.

(2) نەوشیروان مستەفا ئەمین، میرایەتی بابان لە نێوان بەرداشی ڕۆم و عەجەم دا، نەدنیشە، سلێمانی ص75.

(3) نەوشیروان مستەفا ئەمین، المصدر السابق، ص75، ينظر الملحق رقم (1).

(4) عومەر ئیسماعیل مارف، برایم پاشای بابان ١٧٨٢-١٨٠٢ز، چاپخانەی کاڕۆ، سلێمانی، ٢٠١٧، ص١١.

(5) عبد الله العلياوي، كردستان في عهد الدولة العثمانية من عام 1851 الى عام 1914 (دراسة في التاريخ السياسي)، د.م، د.س، ص50؛ حسين ناظم بيك، تأريخ الإمارة البابانية، ترجمة: شكور مصطفى ومحمد الملا، مطبعة وزارة التربية، اربيل، العراق، 2001م، ص144.

(6) بەختیار خدر عەبدوڵلاّ ، شاری سلێمانی١٩٦٨-١٩٧٩ تۆژینەوەیەکی مێژوویی سیاسی ، رسالة ماجستير غير منشورة ، کۆلێژی زانستە مرۆڤایەتیەکانی ، زانکۆی سلێمانی ، السليمانية ، 2016، ص7 ؛ مقابلة شخصية مع فاتح بيك ابن جميل بيك أبن عبد المجيد باشا بابان،2022/2/18.

(7) مقابلة شخصية مع الأستاذ ديرين رئيس منظمة بابان في السليمانية ، 2022/2/17.

(8) مقابلة شخصية مع الأستاذ أحمد مدير سنتر بابان في السليمانية ، 2022/2/17.

(9) مقابلة تلفزيونية ، برنامج اعلام من العراق ، قناة الرافدين ، 27/ 11/ 2018 . للمزيد ينظر :
https://youtu.be/bQDK1E4Ao8k

(10) القشلة: هي كلمة تركية تعني المكان او الثكنة الذي يمكث فيه الجنود او المشتى الذي يقي الانسان من تقلبات الجو، وقشلة بغداد هو موقع المدرسة الموفقية في بغداد في شارع المتنبي حالياً. للمزيد ينظر: محمد سعيد بن عبدالله السويدي، ورود حديقة الوزراء بورود وزارة مواليهم في الزوراء (تاريخ العراق من عام 1161 الى 1202هـ/1748-1787م) ، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق، ط1، 2012 ، ص52 .

(11) عماد عبد السلام رؤوف: عماد عبد السلام رؤوف هو باحث ومؤرخ ولد في الأعظمية في بغداد عام 1948م، من عائلة موصلية الأصل عباسية النسب، نشأ وترعرع في بغداد وأكمل دراسته فيها، نال شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد وأكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في مصر وكان اختصاصه تاريخ حديث ومعاصر، عمل في كلية التربية في جامعة بغداد حتى عام 2006م، حيث أنتقل إلى أربيل واستقر فيها كما أصبح نقل عمله إلى جامعة صلاح الدين في أربيل، كان الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف مهتماً بدراسة تاريخ الاكراد وله العديد من المؤلفات منها أمراء وعلماء من كردستان في العهد العثماني وجوانب من تاريخ الكرد في القرون المتأخرة والمعجم التاريخي لأمارة بهدينان وله العديد من المؤلفات الأخرى، تزوج عماد من بروين توفيق وهي دكتورة في التأريخ الأشوري والأديرة القديمة وكان له منها أبنهما رؤوف وفؤاد وفيصل توفي الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف في أربيل يوم 6/27/ 2021م عن عمر ناهز 73 عاماً ، للمزيد ينظر: مكالمة هاتفية مع فؤاد عماد عبد السلام رؤوف أبن الأستاذ الراحل عماد عبد السلام رؤوف، في 2023/7/25.

(2) مقابلة تلفزيونية ، برنامج اعلام من العراق ، قناة الرافدين ، 27/ 11/ 2018 . للمزيد ينظر :

https://youtu.be/bQDK1E4Ao8k

([13]) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة البابانية الكردية 1784– 1851، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، 1979م ، ص140.

(4) الزورخانة: وهي كلمة فارسية تعني مكان القوة وهي نوع من أنواع رياضة المصارعة حيث كان البابانيين يمارسون رياضة الزورخانة، ينظر: كمال رشيد العكيلي، من التراث البغدادي رياضة الزورخانة "دراسة تاريخية"، مجلة التراث العلمي العربي، العدد (4)، جامعة بغداد، 2017، ص 243.

([15]) مقابلة شخصية مع الأستاذ ديرين رئيس منظمة بابان في السليمانية ،2022/2/17.

([16]) عمر خدر خدر، ميرنشينى ئەردەلان 1214–1284ك – 1799–1867ز تويژينەوەيەك لە بارودۆخى سياسى وكۆمەلايەتى وئابووری، رسالة ماجستير غير منشورة، كۆليژی ئاداب، زانكۆی سەلاحەددين ، هەولێر، 2013ز، ص207.

([17]) أحمد باشا : هو أحمد باشا بن حسن باشا تولى ولاية بغداد بعد وفاة والده حسن باشا عام 1723م، وتولى ولاية بغداد مرتين كذلك تم استدعائه ليتولى ولاية بغداد بعد وفاة والده حيث تمكن أحمد باشا من فتح كرمان شاه وهمدان وتمكن من التصدي والقضاء على العديد من التمردات العشائرية وسيطر عليها والتصدي لغزو نادر شاه عندما أراد احتلال بغداد، توفي عام 1747م، للمزيد ينظر: المؤلف مجهول من القرن الثامن عشر، روضة الأخبار في ذكر أفراد الأخيار، حققه : عماد عبد السلام رؤوف، مؤسسة جين، السليمانية، 2010م، ص21–25.

([18]) عجم محمد : وهو محمد بك الإيراني الأصل الذي عرفه البغداديون باسم عجم محمد، وقد جاء إلى بغداد من إيران أيام حكم الوالي سليمان باشا أبو ليلة (1750–1762م)، وجاءت بصحبته أمه وأختاه فألفوا جوقاً موسيقياً، إذ كانت أختاه ترقصان وأمة تنقر الدف وهو يغني، وأستطاع أن يؤثر على بعض ضعاف النفوس في حكومة بغداد فعُين دويدارا أي (حامل الدواة) في عهد الوالي عمر باشا (1764–1775م) ثم تزايد نفوذه في عهد الولاة الذين جاءوا من بعده ، فأرتقى مناصب عدة حتى وصل منصب (الخزنة دار) وصار يطمح لمنصب الباشوية وتمكن عجم محمد بنفوذه ومركزه في الحكومة من توجيه سياسة ولاية بغداد، وبعد وفاة عبد الله باشا اضطربت الأوضاع في بغداد وتسابق الطامحين على السلطة حتى تولى سليمان باشا الكبير ولاية بغداد وتمكن من القضاء على عجم محمد. للمزيد ينظر: إيناس سعدي عبدالله، تاريخ العراق الحديث 1258– 1918، مكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2014م، ص345–346.

([19]) محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية ، ترجمة: الملا جميل الملا أحمد الروزبياني ، دار العرب للدراسات والنشر والترجمة، دمشق، 2016, ص71.

([20]) عثمان أغا: هو عثمان أغا أبن علي أفندي المفتي العمري، كان رجلاً شجاعاً وذكياً وحسن الخلق وكريم النفس، بعثه الوزير الأعظم راغب محمد باشا دفتر داراً إلى بغداد عام 1758م فقام فيها إلى أن توفي والي بغداد سليمان باشا الأول 1762م فأجتمع الأعيان ونصبوه قائم مقام، فهدر الأموال وأتلفها ولما ولي علي باشا حاسبه وصادر ممتلكاته ونفاه إلى الحلة وبعد مقتل علي باشا تولى عمر باشا ولاية بغداد فسافر عثمان أغا إلى استنبول وبعد أن انتشر مرض الطاعون هناك أصيب بالمرض وتوفي عام1770م . للمزيد ينظر: مؤلف مجهول من القرن الثامن عشر، المصدر السابق ، ص 32–35.

([21]) سليمان الشاوي :هو سليمان بك أبن عبد الله بك الشاوي هو أكبر أنجال عبد الله بك، نشأ في بغداد وهو أحد أعيانها واصله من قبيلة عرب العبيد وكنيتهم الشاوي درس في بغداد على يد علمائها حتى نبغ في العلم والأدب والشعر، كان عالماً مكملاً فاضلاً أديباً له مؤلفات مهمة وشعر لم يجمع بدواوين، برز دورة السياسي في الدفاع

عن البغداديين في أثناء فتنة عجم محمد وفي عام 1794م أغتيل على يد فرقة من العبيد. للمزيد ينظر: المصدر نفسه ، ص48.

([22]) كلمة تركية تعني الطواحين السبع.

[23] رسول الكركوكلي ، دوحة الوزراء في تاريخ وقائه بغداد الزوراء ، ترجمة : موسى كاظم نورس، دار الكتب العربية ، بيروت ، د.س، ص166-169؛ حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص145.

[24]() عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين ،ج6، ص77-78.

([25]) سليمان باشا الكبير: هو احد ولاة العراق وكان من المماليك واسمه سليمان أغا ولد في عام 1724م وصار والياً على البصرة ثم انتقل إلى بغداد وعرف بعد تولية بغداد بسليمان باشا الكبير، وشهد العراق في عهده نوعاً من الاستقرار بعد سنوات الفوضى التي مرت بها البلاد فقد استطاع هذا الوالي منذ تسلمه مقاليد منصبة إن يعيد للأذهان مجد المماليك في عهد ، وكان أول ثمار هذه السياسة فرض حد معقول من الأمن المفتقد في المدن والضرب على أيدي قطاع الطرق في الريف واستطاع القضاء على العديد من التمردات التي قامت بها العشائر ، كما استطاع التخلص من تمردات بعض زعماء الكرد ، أصيب سليمان باشا الكبير بمرض أدى إلى وفاته عام 1802م . للمزيد ينظر: محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، المصدر السابق ، ص 15.

([26]) رسول الكركوكلي ، المصدر السابق ، ص169- 170.

[27] محمد أمين زكي، المصدر السابق، ص89؛ عومهر ئيسماعيل مارف، المصدر السابق، ص14.

[28] رسول الكركولي، المصدر السابق، ص72؛ حسين ناظم بيك، المصدر السابق، ص147.

[29] حسين ناظم بيك، المصدر السابق، ص149.

[30] عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج6، ص88.

[31] عثمان أغا: كهية والي بغداد السابق حسن باشا، أصبح في عهد سليمان باشا الكبير حاكماً على مندلي، ولقلة إيرادها طلب مساعدة الوالي سليمان ففوض إليه حكم كركوك، ولطموحه بالحصول ثانية الى منصب الكهية تحالف مع محمود بابان ضد سليمان باشا. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين،ج6، ص88.

[32] ستيفن هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الخياط، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د .ت، ط 5، ص ص248- 249.

[33]() عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج6 ، ص87-89.

([2]) Antonis Anastasopoulos and Elias Kolovos, Ottoman rule and the Balkans, 1760-1850: conflict, Transformation, Adaptation, Proceedings of an international conference held in Rethymno, Greece, 13-14 December 2003, department of history and Archaeology, university of Crete, Rethymno, 2007, p3.

[35] الاقجة هي: نقد من الفضة مستعمل منذ ايام المغول ، ومعناها النقود الضاربة الى البياض ويقال اقجة عثماني، وعرفت في بغداد باسم اقجة وكانت بوزن ربع مثقال أي ستة قيراط. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة 1258- 1917، بغداد ، 1958، ص141.

([36]) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة ... ، ص128.

[37] حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص150-151.

[38] وتعني مضيق بازيان ، وهو مضيق جبلي في سلسلة جبال قره داغ ، وهذا المضيق هو البوابة العسكرية والاستراتيجية للإمارة البابانية . للمزيد ينظر: جمال بابان ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ،ج1، د م ، بغداد ، ط3، 1986 ، ص40.

[39] عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة... ، ص 129.

[40] رسول الكركوكلي ، المصدر السابق ، ص178- 179.

([41]) حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص158-159.

([42]) أحمد جودت، تاريخ جودت، ج3، المطبعة العثمانية ، استانبول ، 1891م ، ص344.

([43]) الخزندار: اسم وظيفة مركب من خزنة ، خزينة ، ودار الفارسية ، وتعني ناظر، محافظ، فيكون معناها ناظر خزينة الولاية ، فأنه كان يرأس في حالة السلم قوة عسكرية تقدر بمائتي رجل من (أيج آغاسي) اي اغوات الداخل ، وهو نظام يشبه مثيلة في استانبول بدرجة كبيرة . للمزيد ينظر: محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، المصدر السابق , ص 37 .

[44]() عومەر ئیسماعیل مارف ، المصدر السابق ، ص17-18؛ علي الوردي , لمحات اجتماعية من تاريخ العراق , ج1 , المصدر السابق , ص 176 .

([45]) أحمد جودت ، المصدر السابق ، ص278.

([46]) توانا ڕەشید کەریم، سلێمانی لە نێوان سالأنی (١٩٤٥-١٩٥٨) لێکۆڵینەوەیەك لە باردوۆخی ڕامیاری وڕۆشنبیری، رسالة ماجستير غير منشورة ، کۆلیژی ئاداب، زانکۆی سەلاحەددین، هەولێر، 2010ز، ص8؛ محمد أمين زكي، تاريخ الدول والأمارات الكردية في العهد الإسلامي، ترجمة: محمد علي عوني، مطبعة السعادة، مصر، 1948م، ص 420.

([47]) حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص 159.

([48]) السراي كلمة فارسية الاصل وتعني المنزل أو القصر، وتعني في الاستعمال العثماني مجموعة المباني المشيدة في القصر الامبراطوري من بلاط ومنازل ، لأعضاء الاسرة المالكة وموظفي شؤون القصر . للمزيد ينظر: محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، المصدر السابق ، ص 75 .

([49]) ملكندي: ولعلها في اصل(ملك كوندى – قرية الملك) يقول (مستر رجي) ، كانت على التل الذي شيد فوقه مدينة السليمانية قرية تدعى ملكندي او ملك هندي اي قرية ملك غندي فكان محمود باشا يقول : " لو حفرت هذه التلة لظهرت تحتها معالم مدينة كبيرة" اذ انها رزخت بكسرات الخزف وقطع الطعام، كما عثر فيها على كتاب لم يستطع احد ان يقرأه او يفهمه. للمزيد ينظر : محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية... ، ص 76.

([50]) المصدر نفسه ، ص 76.

([51]) أحمد آغا: هو خادم وحامل اختام والي بغداد سليمان باشا الكبير كان هو من أتباع سليمان باشا الكبير حين كان متسلم البصرة ولما ولي سليمان باشا على بغداد جعلة كتخداه وعرض له رتبة ميرميران ، شارك أحمد آغا بأمر من والي بغداد سليمان باشا الكبير في عدة حملات للقضاء على عصيان بعض العشائر المتمردة . للمزيد ينظر: مؤلف مجهول من القرن الثامن عشر، المصدر السابق ، ص47.

([52]) بهختیار خدر عهبدوڵال ، شاری سلێمانی1968-1979 تۆژینەوەیەکی مێژوویی سیاسی ، رسالة ماجستير غير منشورة ، کۆلیژی زانستە مرۆڤایەتیەکانی ، زانکۆ ی سلێمانی ، السليمانية، 2016م، ص79.

([53]) الشيخ ثويني: هو ثويني بن عبدالله بن محمد بن مانع ابن شبيب، خلف اباه في زعامة قبائل المنتفك في العراق عام 1762م وكان صغيراً في السن، وصفت له الزعامة بعد مقتل ابن عمة الشيخ ثامر بن سعدون

عام1779، وفي عام 1797م غدر رجل من الأحساء بالأمير ثويني وقتله. للمزيد ينظر: المصدر نفسه ، ص 145؛ المؤلف مجهول من القرن الثامن عشر ، المصدر السابق، ص51.

([54]) محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية... ، ص78.

([55]) رسول الكركولي ، المصدر السابق ، ص 186-187 .

([56]) حمود الثامر : هو الشيخ حمود بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع ، شيخ مشايخ المنتفك و ابن عم الشيخ ثويني ، وحقق العديد من الانتصارات في المعارك التي خاضها ، ومنها معركتا الفضيلة وأبي حلانة اللتان انتصر فيهما على القوات الايرانية القادمة من البصرة عام 1775م . للمزيد ينظر: محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، المصدر السابق، ص 147.

([57]) محسن الحمد : عينه الوالي سليمان باشا الكبير على مشيخة عشيرة خزعل بدلاً من الشيخ حمود الحمد . للمزيد ينظر: محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، المصدر السابق ، ص 99.

([58]) مصطفى آغا الكردي : وهو خزندار الوالي سليمان باشا وكان الوالي يثق فيه كثيراً وهو كردي الاصل رباه الوالي من صغره وكان يحبه ويحترمه فقال له "انت ولدي وأميني ، وبلد البصرة لا أمن عليها غيرك فلا تخالفني في القول" فنصبة الوالي متسلماً على البصرة إلا أنه استغل اضطراب الاوضاع في عموم البلاد فخرج عن طاعة الوالي وأعلن عصيانه على الحكومة المركزية وتعاون مع عثمان بيك ابن محمود باشا البابانى ، إلا أن الوالي سليمان باشا الكبير تمكن القضاء على حركة مصطفى آغا متسلم البصرة واستعادت مدينة البصرة. للمزيد ينظر : رسول كركوكلي، المصدر السابق ، ص188 ؛ محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، المصدر السابق ، ص 149.

([59]) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة... ، ص153-154.

([60]) حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص163؛ علي الوردي , المصدر السابق , ج1 , ص 181 .

([61]) مقابلة شخصية مع الأستاذ صديق صالح مدير مركز جين في السليمانية في تاريخ 2023/7/16م.

([62]) محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية...، ص81 ؛ عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي، تاريخ الإمارة...، ص151.

([63]) حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص 167.

([64])Charles Tripp, A history of Iraq, school of oriental and african studies, university of London, Cambridge university press, 2007, p8.

([65]) محمد أمين زكي ، المصدر السابق ، ص83.

([66]) مقابلة شخصية مع مدير مركز جين الاستاذ وفيق صالح في تاريخ 2023/7/16.

([67]) عباس العزاوي ، تاريخ العراق...،ج6، ص107؛ حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص168.

([68]) رسول الكركوكلي ، المصدر السابق ، ص192.

([69]) الهجمات الوهابية على العراق: شكلت الحركة الوهابية واحدة من أهم التحديات الوجودية التي انتابت المجتمع العراقي خلال القرون الأخيرة، مؤسس هذه الحركة هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب للمزيد ينظر: سلمان رشيد محمد الهلالي، الغارات الوهابية وهجمات الاخوان السعودية على العراق بين عامي 1785- 1930م، دراسات وأبحاث في التاريخ والتراث واللغات، 2021/3/6.

([70]) ستيفن هيمسلي لونكريك ، المصدر السابق ، ص276-278.

([71]) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة ... ، ص152.

([72]) عومەر ئیسماعیل مارف ، المصدر السابق، ص56 ؛ حسين ناظم بيك ، المصدر السابق، ص168.

([73]) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة ... ، ص153؛ رسول الكركولي ، المصدر السابق، ص193؛ حسين ناظم بيك، المصدر السابق ، ص168-169.

([74]) عباس العزاوي ، تاريخ العراق ... ، ج6 ، ص 108.

([75]) سالار عەبدوڵلاّ ئەحمەد بەگ ، المصدر السابق ، ص81.

([76]) مقابلة شخصية مع الاستاذ أحمد مدير سنتر بابان في السليمانية ،2022/2/17.

([77]) ايفين فاضل عبدالله ، علاقات مماليك بغداد بالإمارة البابانية (1749م- 1831م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر، 2014م، ص 99.

([78]) مقابلة شخصية مع الاستاذ أحمد مدير سنتر بابان في السليمانية ،2022/2/17.

([79]) عومەر ئیسماعیل مارف ، المصدر السابق ، ص62 ؛ محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية...، ص103.

([80]) حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص171.

([81]) عباس العزاوي ، تاريخ العراق...، ج6 ، ص143.

([82]) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي ، تاريخ الإمارة ... ، ص165-166.

([83]) علي باشا: هو أحد مماليك سليمان باشا المقربين وصهره كان رجلاً شجاعاً ذو شدة، جعله الوالي سليمان باشا الكبير كتخداه في عام 1795م، وانعم عليه بالأموال وعقد له على كريمته خديجة خاتون بنت سليمان باشا الكبير وعندما كان سليمان باشا على فراش الموت أوصى بأن يكون علي باشا هو الوالي من بعدة ألا أن نافسه بعض الطامعين بالسلطة ولكنه تمكن من القضاء عليهم وأصبح والي على بغداد، فقد شهد عهده العديد من الانتفاضات ولاسيما تلك التي قام بها الزعيم الباباني عبد الرحمن باشا ألا أن علي باشا تمكن من التصدي لتلك الانتفاضات حتى وفاه الأجل مقتولاً عندما كان يصلي الفجر وذلك في عام 1807م. للمزيد ينظر: المؤلف مجهول من القرن الثامن عشر، المصدر السابق، ص56-60.

([84]) علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج1، انتشارات الشريف الرضي، إيران ،1992، ط1، ص197؛ ايفين فاضل عبدالله ، المصدر السابق ، ص 100.

([85]) عباس العزاوي ، تاريخ العراق... ، ج6، ص152.

([86]) عشيرة بلباس: وهي عشائر توزعت بين محافظتي اربيل والسليمانية والقسم الأخر منها توجهوا عبر الحدود الشرقية واحتلت موقعها ضمن الحدود الإيرانية ونتيجة لذلك ظهرت عن بلباس عدة عشائر لها ثقلها وكثافتها السكانية، فبلباس ضمن حدود محافظة السليمانية يرأسها الشيخ (قادر عباس أغا)، والحديث عن عشيرة بلباس ضمن محافظة اربيل والتي يرأسها الشيخ (نايف محمد كريم فارس)، أما سبب التسمية فهو يرجع إلى كلمة (الياس) ويقصد بها(الأخبار) وأن هذه العشيرة لها عمق تاريخي قديم وكان لها وجود في زمن الدولة العباسية . للمزيد ينظر: ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج7، 1993 مكتبة الصفا والمروي، لندن، ص 274-275.

([87]) حسين اسماعيل عزيز، ژیانی کۆمەڵایەتی لیوی سلێمانی لە نێوان ساڵانی (١٩٢١-١٩٥٨) تۆژینەوەیەکی مێژوویيە، رسالة ماجستير غير منشورة، کۆلیژی ئاداب، زانکۆی سەڵاحەددین، هەولێر، 2014ز، ص12؛ ايفين فاضل عبدالله، المصدر السابق، ص 101.

([88]) حسين ناظم بيك ، المصدر السابق ، ص190.